سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 200 | الجمعة 2013/9/20

106 شهداء بنيران قوات الأسد والجيش الحر يكثف هجماته في حماة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق 106 شهداء بينهم تسعة أطفال وست سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيداً قضوا في حمص، باللإضافة إلى تسعة عشر شهيداً في إدلب، وثلاثة عشرة شهيداً في دمشق وريفها، وثلاثة عشرة شهيدا في حلب، واثني عشرة شهيداً في درعا، وتسعة شهداء في حماة، وسبعة شهداء في ديرالزور.

كما وثقت اللجان تعرض 415 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على أربعة عشرة نقطة كان أعنفها على دمشق وإدلب، كما ألقت البراميل المتفجرة على كل من جبل الأربعين وكفرلاته وبزابور في إدلب، والحمدانية بحلب، وكفرنبودة بحماة، والقنابل العنقودية على قرية الحويز بحماة. كما سجل القصف بصواريخ أرض أرض في حي المطار القديم بديرالزور. هذا فيما سجل القصف الصاروخي على 147 نقطة، والقصف المدفعي على 135 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل على 112 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 148 نقطة كان أعنفها في حماة، حيث تمكن من تحرير بلدتي كرناز وتل ملح في الريف الشمالي، كما استهدف حاجز محردة ومقرات قوات النظام في تل الحماميات بصواريخ محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة، كما تمكن من تحرير حواجز الجملة وشبلوط وقتل عددا من قوات النظام ودمر عدد من الآليات وسيطر على أسلحة وذخائر بعد اشتباكات عنيفة، كما استهدف حواجز المغير والشنابر وتل عثمان.

وفي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في برزة بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الفوج 81 في شبعا.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مبنى الزراعة الذي يعتبر ثكنة عسكرية لقوات النظام في حي بستان الباشا، كما تمكن من استهداف الكلية الجوية في كويرس وحرق مستودعات الذخيرة.

وفي القنيطرة تمكن الجيش الحر من قتل عدد كبير من قوات النظام وجرح آخرين في منطقة الكسارات.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في حي الصناعة. وفي درعا تمكن الجيش الحر من صد محاولات قوات النظام استعادة السيطرة على بعض المخافر الحدودية وكبدهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

الجربا بين أولوية الداخل والوعود الدولية

يدرك رئيس الائتلاف الوطني، أحمد الجربا، أن منصب رئيس الائتلاف " محرقة لأي سياسي أو معارض" ولكنه لم يستطع إلا أن يلبي نداء الواجب ليقوم بخدمة ابناء بلده من السوريين.

ويقول، بحسب مقربين منه، إنه يعي تمامًا أنه ليس رئيس الائتلاف الأول رغم أنه يتمنى أن يكون رئيس الائتلاف الأخير وأن يسقط النظام سريعاً وينطلق لبناء سوريا الحرة واعادة اعمارها.

ويعمل رئيس الائتلاف في ظل ظروف صعبة وتعقيدات دولية وكارثة عامة على عموم الشعب السوري خاصة مع استمرار النظام لسياسة القتل والقصف والتدمير، ومع عدم جدية المجتمع الدولي في التعاطي مع الملف السوري.

وقد يبدو أن الجربا مهتم بزياراته الدولية فمن السعودية إلى قطر إلى الأردن إلى تركيا إلى فرنسا إلى بريطانيا إلى زيارة عدد من صناع القرار والدول الاقليمية والفاعلة.

إلا أن زيارته لمحافظة درعا الحدودية مع الأردن وأداءَه صلاة العيد فيها ولقاءَه مع اللاجئين السوريين والجرحى والمصابين وعائلات الشهداء اضافة إلى زياراته إلى

شمال سوريا غير المعلنة وتواصله اليومي مع السوريين في كل انحاء البلاد تؤكد أن اهتمامه بداخل سوريا هو اولوية وجهد مكثف أيضاً لمحاولة حل ما أمكن من المشكلات التي لا تحتمل التأجيل مع سياسة النظام في الحصار والتجويع وقهره وعقوباته الجماعية والتنكيل بالسوريين.

ويروي ناشط في معضمية الشام لـ"إيلاف" أنه فوجيء الاسبوع الماضي بهاتف من الجربا يسأله فيه عن اوضاع المعضمية وعن الاحتياجات في ريف دمشق الذي يعيش كارثة انسانية بكل معنى الكلمة.

ويؤكد ائتلافيون أن الجربا شدد على أن الائتلاف يريد ارسال المزيد من الادوية إلى سوريا وسط معلومات تؤكد أن الطاقة الانتاجية للمصانع الدوائية قد تقلصت إلى اقل من عشرين بالمائة.

امام الجربا كرئيس ائتلاف الكثير من التحديات التي عليه تجاوزها وهي التنسيق مع مختلف الكتل في الائتلاف والعمل كفريق واحد وروح واحدة، والتناغم في حركة ثلاثية ما بين الائتلاف والأركان والحكومة الموقتة.

حيث يقع عليه مسؤولية دعم الحكومة الموقتة ورئيسها الدكتور أحمد طعمة الخضر لتكون الحكومة أداة تنفيذية فيما يركز الائتلاف على أن يكون جهة سياسية وتركز الأركان، التي توضح في الفترة الأخيرة تنسيقها عالي المستوى، مع الجربا عبر رئيسها اللواء سليم ادريس ، وتبقى الجهة العسكرية.

ويبقى امام اصدقاء سوريا وحلفاء سوريا العرب الدوليين ان يفوا بتعهداتهم متعددة الجوانب مع الائتلاف ليكون الممثل الحقيقي للشعب السوري ولقوى المعارضة وبقدر ما تنظم عمليتا ضخ المال والسلاح ويحصل الائتلاف على المال والسلاح النوعي الذي وعد به ليمده للثوار الاحرار بقدر ما يسقط النظام سريعًا، هذا ناهيكم عن تنفيذ الوعود التي قطعتها الدول الكبرى للجربا بضربة عسكرية قادمة ثم أحرجت حلفاءَها ولم تنفذها قبل أن تحرج احدًا آخر. بهية مارديني. إيلاف.

سليم إدريس: لن ننسى زيارة ماكين الشجاعة إلى سوريا

بحث السيناتور جون ماكين مع اللواء سليم إدريس آخر الأوضاع الميدانية في سوريا، وأكد عضو مجلس الشيوخ الأمريكي على دعمه مجددًا للثورة السورية وثوارها، فيما شكره قائد أركان الجيش الحر لتواصله الدائم مع قادة الثورة.

هاتف عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جون ماكين اللواء سليم ادريس، رئيس قيادة الاركان في الجيش الحر، وابلغه أنه يعمل كل ما في وسعه من أجل تأمين الدعم والمساندة للثورة السورية، بحسب ما أعلنه ادريس لـ"ايلاف".

وتقدم ادريس بالشكر الجزيل للسيناتور ماكين على تواصله الدائم، ويسأل بشكل مستمر عن وضع الثوار وحاجاتهم.

وأكد ادريس "أن الجيش الحر لن ينسى زيارة ماكين الشجاعة لسوريا ولقاءَه بالقادة الميدانيين".

وكان ماكين في مقابلة شهيرة له قد دافع عن الثوار في سوريا وشرح تكبيرات "الله أكبر" التي يطلقها المقاتلون فرحًا كلما دمروا هدفاً أو احتلوا موقعًا بقتالهم ضد نظام الأسد في سوريا، وقال إنها تشبه "شكراً لله" التي يستخدمها الأمريكي أو المسيحي في بعض الحالات.

وقال في محطة "فوكس نيوز" التلفزيونية الأمريكية في مداخلة مع برايان كيلميد ردًا على انتقاد الاخير "صراخ المقاتلين بعبارة "الله أكبر" أثناء اطلاقهم النار على طائرة حربية في الجو، وقال: "نحن أمام مشكلة بمساعدة هؤلاء الصارخين (بالتكبيرة) عند كل ضربة يقومون بها"، فانتقده ماكين لسوء ظنه بارتباط المقاتلين بتنظيمات إرهابية أو التلميح بذلك.

سأله ماكين: "هل ستكون لديك مشكلة مع أمريكي يلفظ عبارة "شكرا لله.. شكرا لله؟.. هذا ما يقولونه"، يقصد المقاتلين.

وأضاف "طبعًا إنهم مسلمون، لكنهم معتدلون، وأؤكد بأنهم معتدلون.. أعرفهم وكنت معهم"، وذلك في إشارة منه إلى زيارة مفاجئة قام بها إلى سوريا عند حدودها مع تركيا في اواخر يونيو/حزيران الماضي.

وشدد ماكين "إن 7% من 100 ألف مقاتل هناك متشددون، والباقي معتدلون ويمكننا مساعدتهم". بهية مارديني. إيلاف.

الجربا من نيويورك يدعو مجلس الأمن لتطبيق الفصل السابع

من المتوقع أن يغادر احمد الجربا في غضون اليومين المقبلين إلى الولايات المتحدة من أجل حضور جلسة لأعضاء مجلس الأمن الدولي وإلقاء كلمة امامهم تدعو إلى تطبيق الفصل السابع حيال نظام الأسد.

يغادر رئيس الائتلاف الوطني المعارض، أحمد الجربا، إلى الولايات المتحدة الأمريكية في 22 الشهر الجاري ليحضر احد اجتماعات أعضاء مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة، ويلقي خطابًا أمامهم، بحسب ما كشفت لـ"ايلاف "مصادر رفيعة في الائتلاف الوطني السوري المعارض.

وسيعقد الجربا سلسلة لقاءات مع مسؤولين دوليين على هامش الاجتماعات في الأمم المتحدة.

وسيركز الجربا في الخطاب وفي لقاءاته الدولية على الوضع الانساني في سوريا، وعلى مجزرة الغوطة في ريف دمشق، وعلى تقرير الخبراء الدوليين حول مسؤولية النظام السوري على الهجوم بالسلاح الكيميائي، وعلى وجوب إصدار قرار تحت الفصل السابع.

وكان رئيس الائتلاف الوطني الجربا ناشد الثلاثاء مجلس الامن الدولي اصدار قرار حول سوريا تحت الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة الذي يتيح استخدام القوة.

وطلب الجربا في كلمة بثتها مباشرة شاشات تلفزة عربية "وقف عمل آلة النظام الحربية باعلان حظر استخدام الطيران والصواريخ والمدفعية ونزع سلاح النظام الكيميائي".

واعتبر أن " انجاز تلك الخطوات بوضعها تحت البند السابع سيكون مقدمة لمعالجة الوضع السوري".

هذا ويعقد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الأسبوع المقبل في نيويورك اجتماعًا مع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لحضهم على التحرك بشأن الأزمة في سوريا.

ودعا بان كي مون خلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك مجلس الأمن إلى اعتماد قرار ملزم للتأكد من أن دمشق ستلتزم تطبيق خطة ازالة سلاحها الكيميائي التي تم التوصل اليها بين روسيا والولايات المتحدة في جنيف السبت الماضي.

وقال بان: "على أعضاء مجلس الأمن أن يتخذوا موقفاً موحدًا وأن يعتمدوا قرارًا يمكن بالفعل تطبيقه".

إلا أنه اضاف بأنه "يعود إلى مجلس الأمن اتخاذ إجراءات تحت الفصل السابع الملزم".

ويتيح الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فرض سلسلة من العقوبات على اية دولة قد تصل إلى التدخل العسكري لاجبارها على التقيد بقرار صادر عن مجلس الأمن.

وتدفع واشنطن ولندن وباريس إلى توجيه انذار للنظام السوري بأنه قد يتعرض لضربة عسكرية في حال لم يلتزم خطة جنيف لنزع سلاحه الكيميائي. فيما يتوقع دبلوماسيون أن ترفض روسيا والصين أي قرار تحت الفصل السابع.

وانتقدت الولايات المتحدة بشدة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إثر تأكيده مجددًا أن الهجوم الكيميائي ليس من تنفيذ نظام بشار الاسد.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي: "لقد قرأنا بالطبع تعليقات الوزير لافروف، إنه يسبح عكس تيار الرأي العام العالمي، والأهم من ذلك، عكس الوقائع".

واستندت المتحدثة إلى تقرير مفتشي الأمم المتحدة، واشارت إلى أن التقرير "يؤكد من دون لبس أنه تم استخدام أسلحة كيميائية في سوريا بما فيها غاز السارين.. وإذا استندنا إلى معلوماتنا الاستخباراتية الخاصة التي تضمنها التقرير، فإن العديد من التفاصيل الأساسية يؤكد أن نظام بشار الأسد ارتكب هذا الهجوم".

كما برزت خلافات باريس وموسكو في اجتماعات ضمت وزراء خارجية الطرفين في روسيا.

وتلخصت الخلافات في تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم الكيميائي على ريف دمشق في 21 آب/غسطس وفي اصدار قرار ملزم في مجلس الامن ضد النظام السوري.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لنظيره الفرنسي لوران فابيوس إن لدى موسكو "الاسباب الاكثر جدية للاعتقاد بأن الهجوم كان استفزازاً"، فيما شدد فابيوس على "أن التقرير الذي نشرته الامم المتحدة الاثنين بشأن الهجوم الكيميائي لا يترك أي شك بشأن مسؤولية نظام دمشق".

وطالبت باريس باصدار قرار "قوي وملزم" قبل نهاية الاسبوع الجاري في مجلس الأمن الدولي، فيما استبعد لافروف امكان تضمن هذا القرار تهديدًا باستخدام القوة.

وجاء موقف الصين على شكل طلب بدراسة تقرير الخبراء الدوليين في الهجوم الكيميائي ثم ارتأت أن تساعد في تسليم النظام السوري للسلاح الكيميائي. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي الأربعاء إن بلاده "مستعدة لعمل مع المجتمع الدولي للتحفيز على تسوية مسألة السلاح الكيميائي في سوريا".

وأضاف إن الصين "أيّدت باستمرار تدمير السلاح الكيميائي في سوريا تحت إطار مجلس الأمن الدولي وكذلك التسوية السياسية للقضية السورية".

يذكر أخيرًا أنها ليست الزيارة الاولى للجربا إلى نيويورك وهو في رئاسة الائتلاف فقد زارها في وقت سابق، والتقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ، في مقر الامم المتحدة في نيويورك، في 25 – 7 وفق ما اعلنه الجربا لـ"ايلاف" انذاك.

وأتى ذلك اللقاء على هامش اجتماع للرئيس الجديد للائتلاف الوطني السوري مع أعضاء مجلس الامن الدولي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي إن "وزير الخارجية ادرج على جدول لقاءاته الاجتماع بالرئيس الجربا، اضافة إلى أعضاء آخرين في الائتلاف".

ولفتت إلى أن الرجلين "سيبحثان معًا الوضع الحالي في سوريا، طريقة دعم عملية حوار سياسي ومؤتمر جنيف، والطريقة التي يمكننا من خلالها زيادة دعمنا للمجموعات المحلية".واكدت بساكي أن كيري سيبلغ الجربا "التزام الولايات المتحدة بمواصلة دعمها لتعزيز المعارضة". بهية مارديني. إيلاف.

بوتين ليس واثقاً من نجاح خطة تدمير الكيمياوي في سوريا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه لا يمكنه التأكد بنسبة 100% من أن خطة تدمير الأسلحة الكيمياوية السورية ستنفذ بنجاح، لكنه يرى مؤشرات إيجابية تدعو للأمل.

وقال بوتين أمام جمع من الصحافيين والخبراء الروس: " هل سنتمكن من إنجازها كلها؟ لا يمكنني التأكد من ذلك بنسبة 100%".

وأضاف: " لكن كل ما شهدناه في الأيام الماضية وحتى الآن يعطينا الثقة في أن هذا سيحدث".

وقال أيضاً إن موسكو لديها أسباب قوية للاعتقاد بأن الهجوم الكيمياوي في سوريا في 21 آب/أغسطس كان من فعل معارضي بشار الأسد.

كما حرص بوتين على التذكير بأن الترسانة الكيمياوية للنظام السوري ظهرت كـ"بديل" للسلاح النووي الاسرائيلي، مضيفاً أن إسرائيل لم تكن "في حاجة" إلى هذا السلاح.

وأضاف: "أريد فقط التذكير بكيفية ظهور هذا السلاح الكيمياوي: كبديل لسلاح إسرائيل النووي".

ومن جانبه، قال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويجو إن بلاده ليست لديها خطط في الوقت الحالي لتدمير أسلحة كيمياوية سوريا على أراضيها بموجب اتفاق روسي – أميريكي للتخلص من مخزونات الأسد من هذه الأسلحة.

وقال شويجو لوكالة " انترفاكس" للأنباء رداً على سؤال بخصوص ما إذا كانت روسيا لديها خطط لتدمير مخزونات الأسلحة الكيمياوية السورية على أراضيها: "كلا. يجب اتخاذ قرار بهذا الشأن".

وأضاف: " لدينا مصانع لتدمير الأسلحة الكيمياوية، ولكن هناك فرق كبير بين الاستعداد والرغبة".

وتشير المعلومات المنشورة على الموقع الإلكتروني لوكالة "الذخائر الروسية" إلى أن موسكو عملت على تدمير أسلحتها الكيمياوية التي ترجع للحقبة السوفيتية من خلال اتفاقية نان–لوجار، ولديها سبع منشآت لتدمير الأسلحة الكيمياوية.

وروسيا والولايات المتحدة هما البلدان الوحيدان اللذان يتمتعان بالقدرة على التعامل مع غاز الخردل أو "في إكس" أو السارين أو أي ذخيرة مزودة بغاز السيانيد على نطاق صناعي، ولكن القانون الأمريكي يحظر استيراد الأسلحة الكيمياوية.

وزيرا دفاع أمريكيان ينتقدان سياسة أوباما حول الضربة العسكرية لسوريا

في مؤشر يزيد من تخبط ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في التعامل مع سوريا، وجّه وزيرا الدفاع السابقان في الادارة ليون بانيتا وروبرت غيتس انتقادات لطريقة تعامل أوباما مع خيار الضربة العسكرية لقوات بشار الاسد. إذ أبديا تخوفاً من تداعيات ذلك على موقع الولايات المتحدة.

وفي محاضرة مشتركة في جامعة في دالاس، انتقد غيتس وبانيتا قرار ذهاب أوباما إلى الكونغرس لطلب تفويض لاستخدام القوة ضد نظام الأسد للجوئه إلى السلاح الكيماوي في الهجوم على الغوطتين قرب دمشق. واعتبر غيتس أن قرار الضربة أصلاً كان خاطئاً، فيما رأى بانيتا أن الخطأ كان في التراجع عنه. وقال غيتس: "ان تفجير بعض الأهداف على مدى يومين لتوجيه رسالة ليس استراتيجية، ويتحول اللوم علينا بدل الأسد". وأضاف وزير الدفاع السابق الذي أشرف على الانسحاب من العراق أن ضربة كهذه " هي مثل سكب الوقود على النار في الشرق الأوسط. ألم نتعلم شيئاً من العراق وأفغانستان وليبيا حول التداعيات غير المحسوبة بعد التحرك عسكرياً".

وفي الوقت نفسه، انتقد غيتس الصفقة التي أبرمتها واشنطن مع الجانب الروسي وأبدى شكوكاً بمدى صدقية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتزامه الاتفاق. كما استبعد قيام

الحكومة السورية بالتخلي عن ترسانتها الكيماوية. وقال غيتس أن من السخافة أن تقول دمشق أنها تحتاج أياماً لتحديد أماكن السلاح الكيماوي. وقال أنه كان من المفروض اعطاء مهلة ٤٨ ساعة.

وعن قرار أوباما بالذهاب إلى الكونغرس لطلب التفويض، قال غيتس أنه لو رفض الكونغرس هذا الأمر لكان أضعف الادارة والرئاسة الأمريكية وكان " أضعف الولايات المتحدة وأضعفنا في نظر حلفائنا وأيضاً خصومنا حول العالم".

وسئل غيتس اذا كان يثق بالرئيس الروسي، فأجاب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. آي. إيه) السابق: " هل تمزح معي"، قائلاً ان على الادارة زيادة الدعم المسلح للمعارضة وتعريف الشركاء في المعركة. انما استثنى صواريخ ارض – جو من هذه المساعدات بسبب مخاوف وقوعها بأيدي المتطرفين.

أما بانيتا، فاعتبر أن عدم توجيه الضربة أضر بصدقية أوباما. وقال: " عندما يرسم رئيس أمريكا خطاً أحمر فإن صدقية البلاد تعتمد على التزامه"، قائلاً انه عندما تأكدت الادارة من استخدام الأسد السلاح الكيماوي "كان على الرئيس توجيه ضربة محدودة واستهداف الأسد للقول للمجتمع الدولي أننا نعني ما نقوله". وأضاف بانيتا أن " ايران تراقب بحذر ما يجري وما نفعله. وهم ينظرون لنا ويرون عنصر الضعف". واعتبر بانيتا أن الذهاب إلى الكونغرس " كان خطأ"، ودعا أيضا إلى زيادة تسليح المعارضة.

كما انتقد مدير " سي.أي.أي" السابق مايك موريل الصفقة الكيماوية، واعتبر أن الأسد سيستخدمها لشراء الوقت.

هولاند فرنسا ستسلح الجيش الحر بشروط

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أمس الخميس، في باماكو أن فرنسا ستزوّد الجيش السوري الحر سلاحاً ولكن "في اطار يخضع للمراقبة" و"موسع مع مجموعة من الدول".

وقال هولاند في مؤتمر صحافي " الروس يسلمون السلاح بشكل منتظم، ولكن نحن، سنقوم بذلك في إطار موسع، مع مجموعة من الدول وفي اطار يمكن اخضاعه للمراقبة لأنه لا يمكننا القبول بأن تصل أسلحة إلى جهاديين" وليس إلى "الجيش السوري الحر".

وأضاف الرئيس الفرنسي "قلنا دائما اننا نريد مراقبة عمليات تسليم الأسلحة اذا قمنا بهذا الامر، بحيث تصل إلى الجيش السوري الحر".

كيري يحض مجلس الأمن على اتخاذ قررا ملزم للأسد بتفكيك الكيماوي

حض وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس مجلس الامن الدولي على التصويت "الاسبوع المقبل" على قرار محتمل يلزم سوريا باحترام خطة تفكيك ترسانتها من الأسلحة الكيماوية.

وقال كيري في تصريح غير مبرمج سابقاً في وزارة الخارجية قبل أن يتوجه الأحد إلى الجمعية العامة للامم المتحدة " على مجلس الامن ان يستعد للتحرك الاسبوع المقبل".

ووصف التصريحات الأخيرة للرئيس الإيراني حسن روحاني بأنها كانت " إيجابية" لكنه أضاف أنه "يتعين إخضاع كل شيء للتجربة".

نظام الأسد سيطلب وقفاً لإطلاق النار في مؤتمر جنيف 2

أعلن نائب رئيس الوزراء السوري قدري جميل في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية، يوم أمس الخميس، أن النظام السوري سيطلب وقفاً لإطلاق النار في حال انعقد مؤتمر جنيف 2 لتسوية الازمة السورية.

واعتبر جميل، وهو نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ان النزاع بين النظام ومقاتلي المعارضة وصل إلى "مأزق"، لافتاً إلى أن أياً من الجانبين لا يستطيع حسمه.

وقال جميل بشأن حرب أوقعت اكثر من 100 الف قتيل في عامين "لا المعارضة المسلحة ولا النظام قادران على الحاق الهزيمة بالمعسكر الاخر. ان ميزان القوى لن يتغير قبل فترة".

ومبادرة مؤتمر دولي جديد اطلق عليه "جنيف 2" يضم خصوصا ممثلين للحكومة السورية والمعارضة، اطلقها في بداية ايار/مايو وزيرا خارجية الولايات المتحدة جون كيري وروسيا سيرغي لافروف. لكن المسلحين المعارضين السوريين يطالبون اولا بتنحي بشار الاسد قبل التفكير بحضور المؤتمر.

ورداً على سؤال لصحيفة الغارديان بشأن الطلب الذي سيتقدم به النظام السوري في قمة مماثلة، قال جميل "نهاية كل تدخل خارجي هي وقف للنار واطلاق عملية سياسية سلمية بما يمكن الشعب السوري من تحديد مستقبله بطريقة ديموقراطية وبدون نفوذ خارجي".

واضاف انه اذا تمت الموافقة على وقف لاطلاق النار من قبل مسلحي المعارضة السورية، فانه يتعين ان يوضع "تحت اشراف دولي" شرط ان ياتي المراقبون من دول "محايدة وصديقة".

وإذ أكد ان بشار الاسد لن يتنحى، تدارك جميل "يجب الا يخشى احد استمرار النظام في شكله الحالي. لاسباب ملموسة عدة، انتهى النظام بالشكل الذي كان عليه. ولتحقيق اصلاحاتنا التقدمية، على الغرب وكل المتورطين في سوريا ان يدعونا وشأننا".واكد ايضا ان الحرب كلفت الاقتصاد السوري حتى الان نحو 100 بليون دولار (74 بليون يورو).

المجلس المسكوني سيعقد "قمة الإيمان" بموازاة مؤتمر "جنيف 2"

أعلن المجلس المسكوني للكنائس ومقره جنيف أنه يريد تنظيم قمة تضم مسيحيين ومسلمين بموازاة احتمال انعقاد مؤتمر "جنيف 2" حول النزاع السوري.

وقال الامين العام للمجلس المسكوني للكنائس الأب النروجي اولاف فيسكي تفايت للصحافيين "نعتزم إجراء مشاورات على خط مواز عندما سيعقد مؤتمر جنيف 2. يمكننا حشد مسؤولي الكنائس ومسؤولي ديانات أخرى معا لصالح خطة سلام في سوريا".

ورداً على سؤال، أكد الأمين العام للمجلس المسكوني للكنائس ان ممثلي المسلمين في سوريا مدعوون إلى "قمة الايمان هذه". وقال "سنرى ان كان من الممكن أن يأتوا. لكننا سندعوهم بالتاكيد اضافة إلى شركاء مهمين اخرين في الديانة الاسلامية، والمعارضة السورية طبعا، وكذلك دول مجاورة".

وكان يفترض في الاساس عقد مؤتمر "جنيف 2" بهدف ايجاد حل سياسي للنزاع السوري في حزيران/يونيو 2012 في المدينة التي تستضيف المقر الاوروبي للامم المتحدة.

والثلاثاء قال الموفد الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية لسورية الأخضر الابراهيمي إن بدء مؤتمر " جنيف 2" يستدعي " ارادة سياسية حقيقية وصلبة" لدى الاطراف المؤثرين.

وفكرة عقد " قمة الإيمان" الموازية لمؤتمر جنيف 2 أطلقت اثناء اجتماع مغلق بين مسؤولين في كنائس مسيحية، بينهم مسؤولون روحيون من سوريا، الاربعاء بحضور الابراهيمي.

وتعايش المسيحيون والمسلمون في سوريا سلمياً طيلة قرون، لكن الطائفة المسيحية التي تمثل 5 بالمئة من السكان، باتت تخشى أكثر فأكثر أن تكون ضحية اعمال العنف الطائفية من جانب اسلاميين متشددين يشاركون في قتال النظام السوري.

وأعلن ميشال نصير المسؤول عن برنامج المجلس المسكوني للكنائس للشرق الاوسط أن "كل المجموعات في سوريا تعيش في الخوف وليس المسيحيين فقط، في الخوف من المستقبل". وأضاف أن "المسيحيين مثلهم مثل كل الاخرين، ضحايا هذه الحرب".

هذا ويضم المجلس المسكوني للكنائس 345 كنيسة وطائفة مسيحية، باستثناء الكنيسة الكاثوليكية، ويمثل 560 ألف مسيحي.

منظمة الأسلحة الكيماوية تبحث الملف السوري

تجتمع "منظمة حظر الأسلحة الكيميائية" في لاهاي بعد غد الأحد للبحث في الاتفاق الروسي–الأمريكي لازالة ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية، بعدما طلبت دمشق رسمياً الانضمام إلى المنظمة قبل ايام.

وسيسمح الاجتماع الذي يعقد في مقر المنظمة للدول الـ 41 الأعضاء في مجلسها التنفيذي ببحث انضمام سوريا إلى اتفاقية الأسلحة الكيماوية ووضع برنامج ازالة هذه الأسلحة.

وانضمام سوريا إلى الاتفاقية يندرج ضمن الخطة التي اتفقت عليها روسيا والولايات المتحدة بشأن تفكيك الترسانة السورية.

وعثر فريق محققي الامم المتحدة وضمنهم تسعة من خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، على " ادلة دامغة ومقنعة" على استخدام غاز "سارين" خلال هجوم بالسلاح الكيماوي وقع قرب دمشق في 21 آب/آغسطس الماضي، وفق التقرير الذي نشر الاثنين.

ووصف الأمين العام للامم المتحدة الهجوم بأنه "جريمة الحرب" في حين اعلنت الولايات المتحدة ان الهجوم خلف 1429 قتيلاً.

ووفق الاتفاق بين موسكو وواشنطن، فإن المرحلة الاولى بالنسبة إلى سوريا هي ان تقدم

بحلول غد السبت جرداً كاملاً وموثقاً لترسانتها الكيماوية يشمل الأسلحة والمنشآت المرتبطة بها.

وتتهم دول غربية النظام السوري بأنه وراء هجوم الشهر الماضي و13 هجوماً آخر بالسلاح الكيماوي منذ بداية النزاع في سوريا في آذار/مارس 2011. وفي المقابل، تتهم روسيا المعارضة السورية المسلحة بأنها وراء الهجمات بالأسلحة الكيماوية بهدف توريط السلطات واستجلاب هجوم عسكري غربي على دمشق.

وتمنع اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية التي وقعت في 13 كانون الثاني/يناير 1993 ودخلت حيز التطبيق في 29 نيسان/أبريل 1997، صنع الأسلحة الكيماوية وتخزينها واستخدامها، وتحظر على موقعي المعاهدة مساعدة دول أخرى في صنع هذه الأسلحة او استخدامها.

الدنمارك تسهل إجراءات لجوء السوريين وبلغاريا تطلب مساعدة أوروبية

أعلنت الدنمارك أنها ستسهل إجراءات حصول السوريين على اللجوء، إلا أنها لن تمنح حق الإقامة لجميع اللاجئين القادمين من سوريا التي تشهد نزاعاً دامياً.

وأشارت مفوضية اللاجئين أول من أمس، إلى أن اللاجئين الآتين من مناطق متضررة بفعل النزاع أو جراء الهجمات التي تستهدف مدنيين سيتم منحهم حق الإقامة.

وقررت السويد مطلع الشهر الجاري منح حق اللجوء لكل طالب لجوء سوري، في حين لم تعمد الدنمارك إلى اعتماد الخطوة نفسها.

وأوضحت مفوضية اللاجئين الدنماركية أن النزاع لا يبرر اعتبار أي سوري على أنه يواجه خطر " التعديات التي يشملها البند الثالث من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان".

وندد "الحزب الشعبي" المعارض للهجرة، بشدة بهذا القرار، معتبراً أن من شأن ذلك "إنشاء معازل ورفع نسبة البطالة ومشاكل أخرى مرتبطة بالاندماج". وأكد المتحدث باسم الحزب مارتن هنريكسن لوكالة " ريتزاو" الدنماركية للأنباء: "يجب أن نتعلم من أخطائنا عوض تكرارها. هذا القرار سيكون له من دون أدنى شك آثار سلبية".

وتقدم 713 سورياً بطلبات لجوء في الدنمارك في النصف الأول من العام الجاري، مقابل 822 طلباً لمجمل العام 2012. ويتم قبول حوالى 90 في المئة من طلبات اللجوء المقدمة من لاجئين سوريين، وفق متحدث باسم المفوضية الدنماركية للاجئين.

وناشد مسؤولون بلغاريون الاتحاد الأوروبي تقديم مساعدات تعينهم على التعامل مع الزيادة الكبيرة في أعداد اللاجئين الذين يدخلون بلادهم مع تدفق اللاجئين من سوريا على القارة الأوروبية.

ويُستقبل اللاجئون الذين يصلون إلى بلغاريا أفقر الدول الأوروبية، في مراكز إيواء مكتظة تصفها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأنها "غير آمنة ورهيبة".

وشهد آب/أغسطس الماضي، تدفق 50 لاجئاً يومياً على بلغاريا مقارنة بأربعة لاجئين شهرياً في عام 2012. وتقول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن نظام اللجوء في بلغاريا لا يمكنه استيعاب هذه الأعداد. وقال ممثل المفوضية في بلغاريا أن ما يصل إلى 100 شخص يستخدمون حماماً مشتركاً واحداً في بعض المراكز التي تديرها هيئة مختصة باللاجئين تابعة للحكومة البلغارية وأن الأنشطة التعليمية والترفيهية فيها نادرة.

وذكرت مفوضية شؤون اللاجئين أن بلغاريا استقبلت ألفي لاجئ سوري منذ بدء الصراع في سوريا قبل عامين ونصف العام. وبلغ عدد اللاجئين السوريين في دول الاتحاد الأوروبي خلال تلك الفترة نحو 47 ألف لاجئ.

وفي سياق متصل، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس أن 8833 لاجئاً فلسطينياً فروا من سوريا وباتوا على الأراضي الأردنية. غير أن مؤسسات إغاثة أخرى شككت بصحة مؤشرات الـ "أونروا"، وقال أحد مسؤوليها الذي فضل عدم ذكر اسمه إن هناك "أكثر من ذلك على الأراضي الأردنية".

وكان المفوض العام لـ "أونروا" فيليبو غراندي أعلن في حزيران/يونيو الماضي، أنه "دخل في حوار صريح مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة لإيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا والمتواجدين على أراضي المملكة".

حسنين هيكل: لا راحة لسوريا إلا برحيل الأسد

قال الصحافي محمد حسنين هيكل إنه يستبعد أن يرشح بشار الاسد نفسه في الانتخابات

الرئاسية المقررة العام المقبل، وتمنى أن يعلن بشار ذلك "لترتاح سوريا"، وحذر من ان بقاءه في الحكم مع استمرار الاوضاع الحالية سيؤدي إلى "ضياع سوريا".

واعتبر هيكل ان بعض فصائل المعارضة السورية هو من استخدم الأسلحة الكيمياوية مؤخرا مشككا في بعض صور مجزرة الغوطتين، وان الولايات المتحدة تعلم ذلك، ولهذا وافقت على المبادرة الروسية.

وقال هيكل في حديث لقناة محلية إن حزب الله سيكون في موقف صعب في حالة ضرب سوريا، مشيرا إلى أنه في حالة حدوث أي تغيرات في منطقة الشرق الأوسط فإن هذه التغيرات ستعصف بلبنان، لكنه اعتبر ان الضربة الأمريكية اصبحت غير واردة في الوقت الحالي.."

وأضاف هيكل أن مستقبل دول الخليج في خطر حقيقي في ظل عمق عربي مدمر، وتراجع القوة الأمريكية امام روسيا والصين."

وأضاف هيكل أن الصين تمارس القوة بمنطق مختلف ولا ترغب في ضياع إيران أو تغيير النظام بداخلها، مشيرا إلى ان عوائد النفط الايراني تصب في حساب مصرفي صيني، في إشارة إلى أن التحالف قوي بين البلدين.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/9/20

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار